

شرح تائية الإلبيري - الدرس الأخير (61) / د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:00:04](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهادي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:22](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي في الله هذا هو اللقاء الاخير من لقاءات شرح تائية ابي اسحاق البيري وقد انتهى بنا الكلام - [00:00:42](#)

في نهاية مجلسنا الماضي عند حديث ناظم رحمه الله عن الفرار من الذنب والمعصية وبيننا احبتي في الله ضرورة ان يفر العبد من الله الى الله وذكرنا ان من لوازم الفرار - [00:01:03](#)

من الله الى الله ان يفر العبد من مكان الذنب والمعصية ومن لوازم الفرار من الله الى الله ان يفر العبد من كل اسباب الذنب والمعصية. ومن اعظمها سبب سيئير الناظم اليه - [00:01:25](#)

في الابيات التي سنقرأها وسنقف معها وقفة مطولة. قال رحمه الله وصرت اسير ذنبك في وثاق وكيف لك الفكاك وقد اسرت وخف ابناء جنسك واخش منهم كما تخشى الضراغم والسبنت - [00:01:51](#)

وخالطهم وزاين لهم حذارا وكن كالسامري اذا لمست وان جهلوا عليك فقل سلاما. لعلك سوف تسلم ان فعلت. ومن لك بالسلام في زمان ينال العصمة الا ان عصمت ولا تلبث - [00:02:17](#)

في حي فيه ضيم يميم القلب الا ان قبلت وغرب فالغريب له نفاق وشرق بريقك قد شرقت ولو فوق الامير تكون فيها سموا وافتخارا كنت انت وان فرقتها وخرجت منها الى دار السلام - [00:02:42](#)

وقد سلمت وان كرمتها ونظرت منها باجلال فنفسك قد اهنت. جمعت لك النصائح فامتد جمعت لك النصائح فامتثلها حياتك فهي افضل ما امتثلت الى اخر كلامه الذي سنقرأه والذي ختم به - [00:03:13](#)

هذه المنظومة الرائقة احبتي في الله الناظم ها هنا يرشدني ويرشدك الى الفرار من اعظم اسباب الذنب والمعصية في زماننا بل اقول من اعظم اسباب الفتور والانقطاع عن طلب العلم يا طالب العلم - [00:03:39](#)

الا وهو الصديق السيء وها هنا لنا كلمة يا كرام مع الصحبة والبيئة واثار الصحبة والبيئة على العبد. اقول مستعينا بالله ايها الحبيب الانسان مدني بطبعه واجتماعي بطبعه يألف تكوين العلاقات - [00:04:02](#)

واقامة الصدقات والنبي صلوات ربي وسلامه عليه اخبرنا كما في حديث عائشة المخرج في الصحيحين قال الارواح جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف. والناس كاسراب القطا - [00:04:34](#)

يتبع بعضهم بعضا ولاهمية صاحب والبيئة حث شرعنا الكريم على اختيار او على حسن اختياري صاحب والبيئة لما كان الانسان اجتماعيا بطبعه ولما كانت الارواح جنودا مجندة ولما كان الناس كاسراب القطع يتبع بعضهم بعضا. ولما كان لا بد لي ولك من اقامتي

علاقات - [00:04:57](#)

مع غيرنا في بيئات معينة حثنا الشرع الكريم على حسن اختيار صاحب وحسن البيئة والمكان. فقال صلوات ربي وسلامه عليه المرء على دين خليله فلينظر احداكم من يخالل. اخرجه احمد - [00:05:28](#)

تأمل ايها الحبيب هذا الحديث العظيم الذي يأمرك يأمرك فيه النبي صلوات ربي وسلامه عليه. يأمرك بحسن اختياري صاحب قال فلينظر يتخير ينتقي. قال فلينظر احدكم من يخال. لما يا رسول الله؟ لان المرء على دين خليله - [00:05:52](#)

وكذلك تأملوا ماذا قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في حديث ابي سعيد الذي اخرج الترمذي في جامعه وحسنه الالباني رحمه الله قال لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي - [00:06:20](#)

لا تصاحب الا مؤمن امرك في الحديث الاول بحسن الاختيار ونهاك في الحديث الثاني عن سوء الاختيار فقالوا لا تصاحب الا مؤمنا. لذلك احبتي الكرام كثير من الناس يظنون ان اقامة العلاقات - [00:06:39](#)

لا تخضع لشرع اصدقائي واصحاب الذين اصادقهم واخالهم انا حر في اختياري لهم كلا. ايها المسلم ايها العبد لله جل في علاه. انت مأمور بحسن الاختيار. ومنهي عن سوء الاختيار بنصه الكلام المصطفى - [00:06:59](#)

المختار صلوات ربي وسلامه عليه. وها هنا اقول احبتي الكرام يا من لابد لكم من علاقات اجتماعية ما هي الصفات التي ينبغي ان نراعيها في اصحابنا وخلاننا اليوم احزن لما ترى طالب علم - [00:07:23](#)

يصاحب اصحاب الهمم الردية بل اقول لكم يصاحب اهل الفجور والمعصية. وانا اقول يصاحب لا اقول يسلم او يتعامل بل يخال يصاحب يجلس ويدخل يخرج يسافر يرحل يطعن يقيم معهم - [00:07:47](#)

فاقول احبتي في الله ما هي الصفات التي ينبغي على المؤمن ان يراعيها صاحب الذي يختاره الخليل الذي ستكون على دينه ولابد روحك وروحه مجندة. اقول احبتي في الله صاحب الذي ينبغي ان تختاره - [00:08:09](#)

هو صاحب الذي يذكرك بالله يأمرك بطاعته يأمرك بمجانبة معصيته صاحب يا كرام خلاصة ما يقال فيه صاحب يأخذك من يدك ويمشي بك الى الجنة يدلك على مجالس العلم يسألك عن محفوظاتك - [00:08:33](#)

يسألك عن الدروس يسألك اين وصلت في وردك وحزبك وحفظك يسألك عن قيام الليل ينهاك عن الغيبة لا يشاركك الغيبة ينهاك عن الكذب ينهاك عن اكل الحرام. ينهاك عن الخمول عن الضعف عن العجز عن الكسل. هذا هو صاحب الذي تشبث - [00:09:01](#)

به وتمسك به في هذه الدنيا. وتأمل اخي الحبيب قول الله جل في علاه قال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا - [00:09:23](#)

ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. واتبع هواه وكان امره فرطا. ايها الحبيب احسن اختيار صاحب يدخلك الجنة بامر الله جل في علاه وما اجمل حديث النبي صلوات ربي وسلامه عليه. حديث ابي موسى الذي اخرج اصحاب الصحيحين - [00:09:43](#)

والذي صور لنا فيه النبي صلوات ربي وسلامه عليه سورة الجليس الصالح صاحب الصالح والجليس السيء. قال صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير - [00:10:10](#)

فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة حامل المسك صاحب الصالح اما ان يحذيك اما ان يعطيك من هذا الطيب اما ان يهدي اليك من هذا الطيب - [00:10:30](#)

واما ان تشتري منه انت طيب وان لم يهديك وان لم تشتري منه فانك على الاقل وليس بقليل ستجد منه ريحا طيبة وهكذا صاحب الصالح اما ان يعلمك اية او يعلمك عملا قلبيا - [00:10:55](#)

واما ان ينهاك عن ذنب ومعصية واما ان يدلك ان يدلك على طريق خير ارشدك الى اسرة فقيرة ارشدك الى حفظ متن ينفعك في طريق العلم ارشدك الى سماع - [00:11:19](#)

درس يعبد قلبك لله جل في علاه فان لم يفعل هذه ولا هذه فهو على الاقل يا كرام لن تسمع منه معصية لن تسمع منه كلمة قبيحة فما اعظم هذه الصورة التي صورها لنا النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:11:39](#)

وانت ترى ذلك يا طالب العلم حينما تصاحب اصحاب الهمم العالية اصحاب السير الى الله جل في علاه كلامهم كله عن القرآن وعن السنة وعن التوحيد وعن العلم وعن مجالس العلم وعن الفقراء وعن المساكين وعن المحاويج وعن قيام الليل - [00:12:03](#)

وعن صلاة الضحى وعن الامر بالمعروف وعن بر الوالدين وعن صلة الارحام. كل كلامهم طيب في طيب. نور على نور ثم انظر الى

صفات الجليس غير الصالح جليس السوء تأملوا كيف وصفه لنا النبي صلوات ربي وسلامه عليه فقال - [00:12:30](#)

ونافخ الكير صاحب السيء نافخ الكير هذا الذي ينفخ على النار هذا الذي يؤجج ناره حداد يؤجج ناره ليذيب ويسهر فيها الحديد قال صلى الله عليه وسلم منافخ الكير اما ان يحرق ثيابك - [00:12:57](#)

واما ان تجد منه ريحا خبيثا الصاحب السيء اما ان يكون سببا في احتراقك يوم القيامة بان يفتح لك ابواب المعصية بان يدلك على طريق الخمر والخنا والفجور بان يقعد بك عن طريق العلم والطاعة - [00:13:19](#)

فيكون ذلك سببا في هلاكك واحراقك وما اجمل هذا التشبيه من النبي صلوات ربي وسلامه عليه صاحب السيء يا كرام يسحبك يصحبك الى النار والله المستعان قال واما ان تجد منه ريحا خبيثة. ان لم يتسبب في احراقك - [00:13:43](#)

وتدمير حياتك. فانك على الاقل ستسمع منه اشياء قبيحة. لا تسرك. تسمع منه اللعن والسباب والشتام والكلام القبيح وهذا مشاهد تجلس دقائق مع هؤلاء والله تضيق بك الارض اسمعوا منه وتجد منهم ريحا خبيثة والله المستعان. فاختر لنفسك - [00:14:05](#)

يا طالب العلم اما حاملة مسك واما ان تختار ثم لا تلومن الا نفسك. اقول احبتي في الله للجليس على صاحبه اثر في الدنيا والاخرة اما الاثر في الدنيا فالجليس الصالح - [00:14:35](#)

يهديك الى البر وجليس السوء يهديك الى الفجور ولنا في قصة ابي طالب. عم النبي صلوات ربي وسلامه عليه. لنا فيها اسوة فقد كان الصاحب السيء سببا في عدم ايمان ابي طالب. ابو طالب - [00:15:01](#)

في الصحيحين تحضره المنية يأتيه النبي صلوات ربي وسلامه عليه يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله يستنطقه التوحيد يريد النبي صلوات ربي وسلامه عليه ان ينقذ عمه من النار - [00:15:24](#)

لكن الصاحب السيء يأبى ذلك عند رأسه خلان الجاهلية اصحابه يقولون اترغب عن ملة عبد المطلب اترغب عن ملة عبد المطلب فكان اخر ما قاله ابو طالب بل هو على ملة عبد المطلب - [00:15:46](#)

ومات كافرا كذلك يا كرام لنا في قصة عقبة بن ابي معيط اسوة في اثر الصاحب السيء على صاحبه في هذه الدنيا عقبة ابن ابي معيط كاد ان يسلم بل قيل اسلم - [00:16:07](#)

لكن يا كرام كان له صاحب صنيديد من صناديد قريش امية بن خلف لما بلغ امية خبر اسلامي عقبة قال كلامك علي حرام. امية بن خلف يقول عقبة. وهذا الخبر اخرج عبد الرزاق في تفسيره - [00:16:31](#)

يقول كلامك علي حرام حتى تأتي محمد وتقع فيه فيصنع اشقى القوم ذلك ويأتي الى النبي صلوات ربي وسلامه عليه. فينزل الله جل في علاه فيه اية تتلى الى يوم القيامة. اية يا - [00:16:51](#)

الكرام ينبغي ان يجعلها كل واحد منا نصب عينيه في اختياره لاصحابه. قال ربي جل في علاه ويوم يعرض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلته ليتني لم اتخذ فلانا خليلا - [00:17:09](#)

لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني. وكان الشيطان للانسان خذولا. الصاحب قد يكون سببا في ايمانك. وقد يكون سببا في كفرك. تأمل لما احسن ابو بكر اختيار الصاحب ارتبط اسمه بالنبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:17:29](#)

ولما لم يحسن ابو طالب وعقبة وغيرهم اختيار الاصحاب كان حالهم ومآلهم ما تعلمون وانا لله وانا اليه راجعون. وصدق الشاعر حينما قال ولا تجلس الى اهل الدنيا فان خلائق السفهاء تعدي وكذلك يا كرام ماذا تتوقع من صاحب كافر - [00:17:54](#)

من صاحب غادر من صاحب فاجر تتوقع منه ان يدلك على ان يدلك على التوحيد. ان يدلك على الايمان. كيف سيكون ذلك؟ والشاعر يقول ومن يكن غراب له دليلا يمر به على جيف - [00:18:21](#)

كلاب كذلك احبتي في الله الجليس اثر على صاحبه في الاخرة. اذا قلنا في الدنيا يهديك للبر. يهديك للطاعة يرشدك الى التوحيد او يصدك عن التوحيد ويرشدك الى الفجور. في الاخرة يا كرام - [00:18:38](#)

للصاحب اثار كثيرة الصاحب الصالح والصاحب غير الصالح. منها الاستئلال بالظل يوم القيامة ان من اعظم اثار الصحبة الصالحة حسن اختيارك لصاحبك ان تحب عبدا وتخاله في الله وبالله والله - [00:18:57](#)

ينعم الله عليك يوم القيامة بنعيم عظيم وهو الاستظلال بالظل يوم القيامة. كما جاء في حديث النبي صلوات ربي السلام عليكم. في السبعة الذين يظلهم الله في ظله. يوم لا ظل الا ظله. قال ورجلين او اخوين تحابا في الله. اجتمعا - [00:19:21](#)

عليه وافترقا عليه لما احسن هذا الاخ وهذا الرجل اختيار صاحبه استظل بالظل يوم القيامة وكفى بهذه شرفا وفاضلا. ايضا احبتي في الله من اثاره الصلبة على العبد يوم القيامة - [00:19:42](#)

ان الصلبة تنقلب الى مؤاخرة او عداوة صحبتك الصالحة تنقلب الى مؤاخرة وخلة يوم القيامة الصلبة السيئة تنقلب الى عداوة يوم القيامة. الى عداوة. نعم. صاحبي الذي يسمر معي ويسكر معي ويشرب معي ويدلني على الزنا والفجور - [00:20:12](#)

وينهاني عن العلم والقرآن والصلاة. هذا الذي يفدني بماله وروحه. سيكون عدوا لي يوم القيامة. نعم والله الم تستمع الى قول الله جل في علاه الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين - [00:20:45](#)

ان كل خليل سيعادي خليله يوم القيامة ان كانت خلة قبيحة يا كرام ومن احسن ما جاء في تفسير هذه الاية ما روي عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال خليلان مؤمنا - [00:21:05](#)

وخليلان كافران يموت احد المؤمنين ويبشر بالجنة فيذكر خليله. المؤمن حينما يموت ويبشر بالجنة. يذكر خليله فيقول اللهم ان فلانا خليلي كان يأمرني بطاعتك وطاعة رسولك ويأمرني بالخير وينهاني عن الشر. وينبئني اني ملائكتك. اللهم لا تضلني - [00:21:24](#)

بعدي حتى تريبه مثل ما اريتني وترضى عنه كما رضيت علي. يا الله فيقال له اذهب فلو تعلم ما له عندي لضحكت كثيرا وبكيت كثيرا ضحكت كثيرا وبكيت قليلا. قال ثم يموت الاخر فتجتمع ارواحهما. فيقال ليثني احكما على - [00:21:56](#)

صاحبه فيقول كل واحد منهما لصاحبه نعم الاخ نعم صاحب نعم الخليل كنت ترشدني الى العلم تأمرني بقيام الليل تذكروني بطاعة الله. واذا مات احد كافرين احد الفاجرين احد العصاة يبشر بالنار - [00:22:24](#)

نسأل الله العافية ويذكر خليله فيقول اللهم ان خليلي فلانا كان يأمرني بمعصيتك ومعصية رسولك ويأمرني بالشر وينهاني عن الخير ويخبرني ويخبرني اني غير ملائكتك. فالله لا تهدد بعدي حتى - [00:22:45](#)

له مثل ما اريتني وهو يعذب يريد لك العذاب يقول وتسخط عليه وتسخط وتسخط وتسخط عليه كما سخطت عليه. قال فيموت الكافر الاخر فتجتمع ارواحهما فيقال ليثني كل واحد منكما على صاحبه فيقول كل واحد منهما لصاحبه بنس الاخ بنس صاحب بنس الخليل - [00:23:06](#)

قال ابن عباس ومجاهد وقتادة تعليقا على هذه الاية الاخلاء تذكر يا مسلم الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. يقولون هؤلاء العلماء مجاهد بن عباس قال صارت كل خلة - [00:23:33](#)

عداوة يوم القيامة الا المتقين ايضا يا كرام من اثار الصلبة الصالحة يوم القيامة ان للصاحب شفاعا للصالح الذي صاحبه وخالته سيكون شفيعا يوم القيامة وقد يشفع لك يوم القيامة ما تدري - [00:23:53](#)

قد تقصر بك اعمالك وتقع بك طاعاتك فتدخل النار وتحتاج الى شفاعا اخرج البخاري في صحيحه من حديث ابي سعيد قال في ذكر حديث الشفاعا الطويل قال بعد ان يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ويأخذون مقاعدهم يقوم اقوام من اهل الجنة فيذهبون الى الله فيقولون ربنا - [00:24:20](#)

ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه تأمل صاحبك الصالح هذا الذي كان يصلي معك ويجلس معك - [00:24:48](#)

يفتقدك ان لم يجدك في الجنة وينطلق الى الله جل في علاه. ويشفع لك عند الله عز وجل. فيقول الله اخرجوه ويحرم الله صورهم عن النار كما في حديث ابي سعيد - [00:25:09](#)

قال فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار الى قدمه. والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا - [00:25:22](#)

ان وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا تأملت ايها المؤمن ما اعظم اثر الصلبة الصالحة لذلك الامام

الحسن البصري له كلمة جميلة يا اخواني يقول - [00:25:42](#)

استكثروا من الاصدقاء المؤمنين فان لهم شفاعة يوم القيامة ومن ها هنا احبتي في الله ادعو نفسي واياكم الى حسن اختيار صاحب والى الابتعاد كل البعد عن صاحب السيء كما قال الناظم وخف ابناء جنسك واخش منهم - [00:26:00](#)
كما تخشى الدراهم والسبنت. يفر الانسان من ابناء جنسه العصاة. البعيدين عن طاعة الله كما تفر من الضراغر من الاسود ومن السبنتا والسبنتا النمر يقول وخالطهم وزاينهم حذارا وكن كالسامري اذا لمست - [00:26:24](#)

تعامل معهم كما تعامل السامري مع الناس. لا مساس يفر الانسان من اهلي المعصية يخالطهم ويذهب عنهم حذرا منهم وان جهلوا عليك فقل سلاما واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. لعلك سوف تسلم ان فعلت ومن لك بالسلامة في زمانه. هنا - [00:26:48](#)
احذره من هذا الزمان الذي يعيش فيه. زمان كثرت فيه الفتن والمحن يقول ومن لك بالسلامة في زمان ينال العصم. العصم الظباء والوعود التي تكون لا تسكن الا اعالي الجبال - [00:27:14](#)

وهذه لا تأمن على نفسها. فكيف تأمن انت على نفسك يقول ومنك بالسلامة في زمان ينال العصمة الا ان عصمته. يعني هذا الزمان مظنة الهلاك فكيف تبقى بين ابناء هذا الزمان؟ يقول ولا تلبث بحي فيه ضيم ضيم يميت القلب الا ان قبلت - [00:27:33](#)
العبد يا اخواني الذي يجلس في بيئة يكثر فيها الذنب والمعصية يموت قلبه. لان كثرة الامساس تفقد الاحساس الحذر ان يكون بقاؤك وصحبتك ومخالطك ومخالطتك على حساب قلبك. ووالله يا اخوة - [00:27:56](#)

رأس مالنا في هذه الدنيا سلامة قلبنا. فان لم يسلم القلب فلم يسلم لك شيء لم يسلم لك شيء. لذلك يدعوك الى الغربة. يقول وغرب في الغريب له نفاق وشرق ان بريقك - [00:28:19](#)

قد شرقت اذهب في الارض ابتعد عن مواطن الضيم ولو فوق الامير. تكون فيها سموا وافتخارا كنت انت مهما بلغت من المنازل العالية انت انت يقول وان فرقتها وخرجت منها - [00:28:37](#)
الى دار السلام فقد سلمت. اذا غادر الانسان هذه الدنيا ثم دخل الجنة فقد سلم وان كرمته ونظرت منها باجلال فنفسك قد اهنته. اذا الانسان ايها الاحبة الكرام عكف على هذه الدنيا وانقطع لها - [00:28:53](#)

وترك العمل الآخرة فقد اهان نفسه. ثم قال رحمه الله جمعت لك النصائح فامتثلها حياتك فهي افضل ما امتثلت وصدقا اقول يا كرام والله وحقا امتثل هذه النصائح. فهي من افضل ما يمتثل. يقول وطولت العتاب وزدت فيه. لانك في البطالة او في البطالة - [00:29:10](#)

قد اطلت فلا تأخذ بتقصيري وسهوي. وخذ بوصيتي لك ان رشدته. لا تلتفت الى افعالي خذ وصيتي وقد اردفتها ستا حسانا وكانت قبل ذا مائة وستة يشير الى عدد ابياتها فقد - [00:29:35](#)

بلغت اثنين عشرة ومئتا بيت من احسن الابيات في تزكية النفس يا كرام وختاما اقول احبتي في الله يحسن بالعلم كما قلت في المحاضرة الاولى ان يسير الى الله على طريق التزكية والتأصيل - [00:29:54](#)

وان يعتمد الى المواضع التي ينمي فيها قلبه تزكي فيها نفسه. فالذي انصح به في ختام هذه الدروس في ختام شرح هذا المتن اقول احبتي في الله ان سألتني ما هي الكتب التي تنصح بها في باب التزكية؟ فاقول لك اولا كتاب الله - [00:30:19](#)

فهو الكتاب المبارك ومصدر كل تزكية فايك ان تعتمد الى كلام البشر وتترك كلام رب البشر. فاعظم ما يقرأ بتزكية النفس وتهذيبها وكثير ما نسأل. ماذا نقرأ؟ ماذا تنصحنا نقرأ في اعمال القلوب والرقائق؟ نقول لك اقرأ كلام الله - [00:30:46](#)

وكل ما يتعلق بالقرآن من كتب التفسير. كذلك اقرأ الاحاديث التي عنيت في الترغيب والترهيب كالترغيب والترهيب للمنذر ورياض الصالحين وغير ذلك كذلك احبتي في الله انصحكم في هذا الطريق المبارك طريق التزكية - [00:31:10](#)

بادامة النظر في كتب الامام ابن القيم رحمه الله ومنها كتاب الداء والدواء والذي يسمى الجواب الكافي وكتاب اغائة اللهفان والوابل الصيب ومدارج السالكين وغيرها من الكتب وختاما اسأل الله جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي - [00:31:33](#)
ان يتقبل منا هذه المحاضرات وان يجعلها خالصة لوجهه وان يجعلها حجة لي ولكم يوم القدوم عليه. انه ولي ذلك والقادر عليه الجهد

جهد مقل يسأل الله العفو والمغفرة عن التقصير والحمد - [00:31:57](#)

لله رب العالمين - [00:32:22](#)